

¹ فَأُخِيرَ يُوَابُ، هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَتُوحَّ عَلَى
أَبْسَالُومَ. ² فَصَارَتْ أَلْعَلَّةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ
جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ
يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى ابْنِهِ. ³ وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّحُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ
الْحَاجِلُونَ عِنْدَمَا يَهْزُبُونَ فِي الْقِتَالِ. ⁴ وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ
وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، يَا ابْنِي أَبْسَالُومُ، يَا أَبْسَالُومُ ابْنِي
يَا ابْنِي. ⁵ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ، قَدْ
أَخْرَيْتَ الْيَوْمَ وُجُوهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْقِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ
وَأَنْفُسَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسَ نِسَائِكَ وَأَنْفُسَ
سَرَارِيِّكَ، ⁶ بِمَحَبَّتِكَ لِمُفْضِيكَ وَبُغْضِكَ لِمُحِبِّكَ. لِأَنَّكَ
أَطَهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءُ وَلَا عَبِيدُ، لَأَنِّي عَلِمْتُ
الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْسَالُومُ حَيًّا وَكَلَّمَا الْيَوْمَ مَوْتِي لَحَسَنَ
حَبْنِيذِ الْأَمْرِ فِي عَيْنَيْكَ. ⁷ فَالآنَ فُمْ وَارْجِعْ وَطَيَّبْ قُلُوبَ
عِبِيدِكَ. لَأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيتُ
أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَسْرًا عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ
شَرٍّ أَصَابَكَ مِنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ. ⁸ فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ
فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ، هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ
فِي الْبَابِ. فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا
إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. ⁹ وَكَانَ جَمِيعُ
الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ،
إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَّانَا مِنْ يَدِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَالآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ
أَبْسَالُومَ. ¹⁰ وَأَبْسَالُومُ الَّذِي مَسَحْنَاهُ عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي
الْحَرْبِ. فَالآنَ لِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكِنُونَ عَنْ إِرْجَاعِ
الْمَلِكِ. ¹¹ وَأُرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى صَادُوقَ وَأُبَيَّاتَارَ
الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا، قُولَا لِسُيُوحِ يَهُودَا، لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ
فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ. أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظَمِي وَلَحْمِي.
قَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ. ¹² وَقُولَا لِعَمَّاسَا،
أَمَا أَنْتَ عَظَمِي وَلَحْمِي. هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَرِيدُ
إِنْ كُنْتُ لَا تَصِيرُ رَئِيسَ جَيْشٍ عِنْدِي كُلِّ الْيَامِ بَدَلِ
يُوَابَ. ¹³ فَاسْتَمَالَ قُلُوبَ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ،
فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ، ارْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ
عِبِيدِكَ. ¹⁴ فَرَجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأَرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُودَا إِلَى
الْجَلْجَالِ سَائِرًا لِمُلَاقَاةِ الْمَلِكِ لِيُعَبَّرَ الْمَلِكُ
الْأَرْدُنَّ. ¹⁵ فَتَادَرَ سَمْعِي بْنُ جِيزَا الْبَيْتَامِينِيُّ الَّذِي مِنْ
يَحُورِيمَ وَتَرَلَّ مَعَ رِجَالِ يَهُودَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ ¹⁶ وَمَعَهُ
أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَيْتَامِينَ، وَصِيْبَا غَلَامٍ بَيْتَ سَاوُلَ وَبَنُوهُ

الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ مَعَهُ، فَحَاصُوا الْأُرْدُنَّ
 أَمَامَ الْمَلِكِ. ¹⁸ وَعَبَرَ الْقَارِبُ لِتَغْيِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَلِعَمَلِ مَا
 يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. وَسَقَطَ سَمْعِي بْنُ جِيزَا أَمَامَ الْمَلِكِ
 عِنْدَمَا عَبَرَ الْأُرْدُنَّ. ¹⁹ وَقَالَ لِلْمَلِكِ، لَا يَحْسِبْ لِي سَيِّدِي
 إِنَّمَا، وَلَا تَذْكُرْ مَا افْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي
 الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ حَتَّى يَصْغِيَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي
 قَلْبِهِ. ²⁰ لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَنَذَا قَدْ جِئْتُ
 الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يَوْسُفَ وَتَرَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي
 الْمَلِكِ. ²¹ فَقَالَ أَيْسَايُ ابْنُ صَرْوَبَةِ، أَلَا يُقْتَلُ سَمْعِي لِأَنَّهُ
 سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ. ²² فَقَالَ دَاوُدُ، مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي
 صَرْوَبَةِ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مُقَاوِمِينَ. الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَحَدٌ
 فِي إِسْرَائِيلَ. أَقَمَّا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى
 إِسْرَائِيلَ. ²³ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِسَمْعِي، لَا تَمُوتْ. وَخَلَفَ لَهُ
 الْمَلِكُ. ²⁴ وَتَرَلَّ مَفْيُوشَةُ ابْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ وَلَمْ
 يَغْتَنِ بِرَجُلَيْهِ وَلَا اعْتَنَى بِلَحْيَتِهِ وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ مِنَ الْيَوْمِ
 الَّذِي دَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ
 بِسَلَامٍ. ²⁵ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ
 الْمَلِكُ، لِمَذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشَةُ. ²⁶ فَقَالَ، يَا
 سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَيْنِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ،
 أَشَدُّ لِنَفْسِي الْجَمَارُ قَارَكَبُ عَلَيْهِ وَأَذْهَبُ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ
 عَبْدَكَ أَعْرَجُ. ²⁷ وَوَشَّى عَبْدُكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي
 الْمَلِكُ كَمَلَكَ اللَّهُ. فَأَفْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. ²⁸ لِأَنَّ
 كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنَاسًا مَوْتَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ
 جَعَلْتُ عَبْدَكَ بَيْنَ الْاَكِلِينَ عَلَى مَا يَدْرِيكَ. فَأَيُّ حَقٍّ لِي بَعْدُ
 حَتَّى أَصْرُخَ، أَيْضًا إِلَى الْمَلِكِ. ²⁹ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ، لِمَذَا
 تَتَكَلَّمُ بَعْدُ بِأُمُورِكَ. قَدْ قُلْتُ إِنَّكَ أَنْتَ وَصِييَا تَفْسِمَانَ
 الْحَقْلِ. ³⁰ فَقَالَ مَفْيُوشَةُ لِلْمَلِكِ، فَلْيَأْخُذِ الْكُلَّ أَيْضًا بَعْدُ
 أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ. ³¹ وَتَرَلَّ بَرْزَلَايُ
 الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيَسْشِعُهُ
 عِنْدَ الْأُرْدُنَّ. ³² وَكَانَ بَرْزَلَايُ قَدْ شَاحَ جِدًّا كَانَ ابْنُ تَمَانِينَ
 سَنَةً. وَهُوَ غَالِ الْمَلِكِ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ
 رَجُلًا عَظِيمًا جِدًّا. ³³ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرْزَلَايَ، اعْتُرِ أَنْتَ مَعِي
 وَأَنَا أَغُولُكَ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ. ³⁴ فَقَالَ بَرْزَلَايُ لِلْمَلِكِ،
 كَمْ أَيَّامَ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى
 أُورُشَلِيمَ. ³⁵ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ تَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيرٌ بَيْنَ
 الطَّبِيبِ وَالرَّدِيِّ، وَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ يَمَّا أَكُلُ وَمَا
 أَشْرَبُ، وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمُعْتَنِينَ وَالْمُعْتَنَاتِ.
 فَلِمَذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا يُفْلَأُ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ. ³⁶ يَغْبُرُ

عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يُكَافِئُنِي الْمَلِكُ
 بِهَذِهِ الْمُكَافَاةِ.³⁷ دَعُ عَبْدَكَ يَرْجِعْ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ
 قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَذَا عَبْدُكَ كِمَهَامُ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي
 الْمَلِكِ فَأَفْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.³⁸ فَأَجَابَ الْمَلِكُ،
 إِنَّ كِمَهَامَ يَعْبُرُ مَعِيَ فَأَفْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ،
 وَكُلُّ مَا تَتَمَنَّاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ.³⁹ فَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
 الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبَّرَ. وَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرْزَلَايَ وَبَارَكَهُ فَرَجَعَ
 إِلَى مَكَانِهِ.⁴⁰ وَعَبَّرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَالِ وَعَبَّرَ كِمَهَامُ
 مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَبَّرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نِصْفُ
 شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.⁴¹ وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا إِلَى
 الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ، لِمَاذَا سَرَقَكِ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودَا
 وَعَبَّرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَيْنِهِ وَكُلِّ رِجَالِ دَاوُدَ
 مَعَهُ.⁴² فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ
 الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيْنَا. وَلِمَاذَا تَغْتَاظُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ. هَلْ أَكَلْنَا
 شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هَبَةً.⁴³ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ
 رِجَالَ يَهُودَا، لِي عَشْرَةُ أَشْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ
 بِدَاوُدَ. فَلِمَاذَا اسْتَحَقَّقْتُ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوَّلًا فِي
 إِزْجَاعِ مَلِكِي. وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودَا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ
 رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.